

## الفصل الثامن

### الاحتياجات الجسدية والعاطفية

● الاحتياجات الجسدية والعاطفية

● الحياة الاجتماعية في الشهور الأولى

● مبيت الكلب داخل المنزل وخارج المنزل

● الرعاية الروتينية للكلب

- العناية بالجلد - التمشيط واستعمال الفرشاة - الإعداد لتنظيف الكلب -

العناية بالأسنان - الأذنان - تقليم الأظافر. العزل الصحي.

## الاحتياجات الجسدية والعاطفية

الكلاب حيوانات اجتماعية تنحدر من أسلاف تعودت مع الحياة على هيئة قطع لتلعب وتعمل معا. والواقع أن الكلب الواحد ضمن القطيع البرى للكلاب نادرا ما يبقى وحيدا من لحظة ميلاده حتى لحظة مماته.



تحتاج الكلاب إلى الاتصال المباشر والمستمر مع الإنسان فهي تحتاج إلى اللعب وتوطيد أواصر المحبة مع الإنسان وإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانها من الكلاب وأعضاء الأسرة وهي محتاجة أيضا لتلقى دروسا كي تتعلم أصول السلوكيات المطلوب منها أداؤها لإرضاء الإنسان.

تولد الكلاب وهي تجهل معانى الكلمات التي نتقوه بها ويجب تعليمها أدق التفاصيل عن الطريقة التي يمكن أن نتعايش بها معهم. وهذه مسئوليتنا نحن لتعليمهم هذه الأصول بطريقة بطيئة وهادئة.

من المؤكد أن الكلب لا يمكن أن يتعايش مع الإنسان لمدة ٢٤ ساعة يوميا. لذا يجب تعليم الكلاب كيف تتعايش مع نفسها وحيدة لفترات من اليوم. ويجب تلقين الكلب هذه القاعدة عن طريق التباعد عنه لفترات قصيرة أول الأمر تزيد تدريجيا طوال الأسابيع التالية.

يجب تلقين الجراء الصغيرة على وجه الخصوص كيف تلعب مع نفسها. وزع في أركان المنزل بعضا من الألعاب التى تخفى داخلها قطعاً من الطعام أثناء خروجك وبهذه الطريقة يعبث الكلب فى اللعبة حتى يحصل على الطعام تعتبر من وجهة نظره بمثابة مكافأة له عن الأداء الطيب.

تمارس الكلاب البرية اللعب معا لأوقات طويلة لذا يجب تشجيع جميع أفراد الأسرة على ملاعبة الكلب بالعابهم الخاصة وذلك بفرض تعليم الكلب على إحضار الدمية على الفور بمجرد النداء عليه.

يحتاج الكلب إلى الأمن العاطفى بنفس حاجة الطفل الصغير إليها. لذا يجب توفير عوامل الأمن للكلب بطرق مختلفة.

الكلب كحيوان اجتماعى بطبعه يفهم القواعد التى تتحكم فى القطيع ويفهم موضوع معنى الالتزام بحدود الموقع المسموح له باللعب فيه والتجوال داخله. وهذه القواعد يحب تلقينها له بحزم ووضوح منذ اليوم الأول. فمثلا الكلب لا يفهم لماذا يسمح له بالقفز عند الترحاب بالزائرين عندما يكون صغير السن بينما لا يقبل منه هذا التصرف عندما يتحول إلى كلب كبير بسبب نمو أظافره أو بسبب اتساع أقدامه. الكلب أيضا لا يفهم لماذا لا تسمح له ربة المنزل بالنوم على الأريكة بينما تسمح له بالنوم على السجادة. ولهذه الأسباب يجب أن تكون حازما منذ اللحظة الأولى فى التحديد الواضح للأمور التى يسمح للكلب بتنفيذها والأمور التى لا يجوز تجاوزها.

### اليوم الأول

يعتبر دخول الكلب إلى المنزل لأول مرة تجربة مثيرة للغاية ولكنها أيضا مزعجة ومسببة للقلق. قد تكون هذه هى المرة الأولى التى يفارق فيها الكلب أمه

ورفاقه من الكلاب أى أنها الليلة الأولى التى يقضيها الكلب بعيدا عن بيئته الآمنة التى تعود عليها. ومن المرجح أن تظهر عليه علامات الارتباك والحيرة فى أول الأمر حتى الكلب البالغ الذى ينتقل من مسكنه الأول إلى بيئة جديدة حيث يقابل أناسا مختلفين ومناظر جديدة وروائح لم يسبق له الاعتياد عليها ويستغرق الأمر عادة عدة ساعات حتى يعتاد الكلب على المكان الجديد ومع ذلك يوجد العديد من الأمور التى يمكن تنفيذها لإدخال الطمأنينة وتهدئة روع الكلب بسرعة وهدوء.

### • الانتقال إلى المنزل

إذا كان الجرو الصغير أو الكلب البالغ معتادا على الانتقال باستخدام العربية فلا مشكلة. أما إذا كان الكلب يفتقد المرور بهذه التجربة فيجب أن نضع فى الاعتبار أن الضيف الجديد قد تصدر عنه بعض التصرفات الغريبة التى تموق تنفيذ الرحلة بنجاح.

اجتهد أن يصاحبك شخص ما للإمساك بالكلب أثناء رحلة الانتقال. شخص يمكنه القيادة وفى الوقت ذاته يوجد شخص آخر يمسك بالكلب فى المقعد الخلفى من السيارة. عند صعوبة تنفيذ الأمر السابق يمكن استخدام قفص كحل بديل يوضع فيه الكلب أثناء الرحلة بينما تتولى بنفسك القيادة.

قد يصاب الكلب أثناء الرحلة بالغثيان. لذا يجب تجهيز مجموعة من المناشف أو أوعية مناسبة. حاول أن يستقر الكلب ثابتا هادئا لأقصى قدر ممكن. ومع ذلك احرص على تقديم أساليب الإطراء والمدح وقطع الطعام بدلا من الزجر والصراخ لتهدئة الكلب.

عند الدخول إلى المنزل فإن الكلب يحتاج فى أغلب الأحيان للذهاب إلى دورة المياه ولذا يجب ترك الكلب فى الساحة الخارجية خارج المنزل لفترة مناسبة يسمح له بعدها بالدخول إلى المنزل. كن حريصا فقد يحتاج الكلب إلى التبول بعد فترة وجيزة.

لا تضع الكلب داخل دائرة الاهتمام خلال اليوم الأول حيث يحتاج لفترة لاكتشاف المنزل وللتعرف على مكان الشرب ومكان النوم وكذا للتعرف على جميع أفراد العائلة.

يحتاج الكلب البالغ أيضا لفترة من الزمن لاكتشاف أرجاء المنزل وعندما تظهر الحاجة إلى اقتصار حركة الكلب في حدود معينة من المنزل دون غيرها فمن الحكمة استخدام الحواجز منذ لحظة البداية لتحديد الأماكن المسموح له بالتجوال فيها.

معظم الجراء التي سبق لها المعيشة في بيئة منزلية تلقت مسبقا تدريبات وبهذه الطريقة فإنها تدرك بسرعة أنه بالرغم من اختلاف الخطوط الرئيية وقطع الأثاث في المنزل الجديد إلا أن التعليمات السابقة مازالت سارية المفعول، بعد مرور فترة من المخاطرة واستكشاف الموقع غالبا ما تقع الجراء الصغيرة في النوم وتعتبر هذه فرصة مواتية لالتقاط الجرو بهدوء ووضع في المكان المحدد لنوم الحيوان أثناء الليل. قد يكون هذا المجال مجرد سلة أو عربة أطفال قديمة أو صندوق من الورق المقوى بداخله بطانية وعند الحرص على التقاط الكلب في الصباح فإن تكرار هذه الاستراتيجية تساعد على تثبيت فكرة مكان النوم في ذهن الكلب عند الحاجة إلى النوم، تذكر دائما أنه بمجرد استيقاظ الكلب من النوم فإنه يكون في أمس الحاجة للانطلاق إلى الخارج كي يتخلص من الفضلات.

البداية دائما هي أخطر خطوة في أي مشروع جديد ومن الطبيعي أن تحاول جاهدا منذ الأسبوع الأول أن توائم بين ضيفك الجديد وأفراد عائلتك بأسرع وأسهل طريقة ممكنة.

### ● قوة الارتباط

المقصود بها قوة العلاقة والارتباط بين الكلب وبين جميع أفراد العائلة والتي تبدأ بمجرد دخول الكلب إلى المنزل والتي يجب أن تستمر قوية ومتينة عبر

السنين بحيث يستجيب الكلب إلى نداءك بمجرد النداء عليه وعندئذ تكافئه بهديه صغيرة أو بكلمات المديح والثناء وأحياناً بطعام شهى وعندها يزداد ارتباط الكلب بجميع أفراد العائلة وربما يمتد الارتباط ببعض أصدقاء العائلة الذين يبادلونه الثقة والمداعبة.

يزداد الكلب تعلقاً بأفراد العائلة الذين يقضون معه أوقاتاً أطول وأيضاً بالشخص الذى يصاحبه فى رحلات المشى والتريض أو الذى يلاعبه ويلطفه ويعلمه السلوكيات. إذا كانت رغبتك أن تتولى بنفسك تدريب الكلب فعليك عندئذ أن تزيد من قوة الارتباط والعلاقة الطيبة بينكما. استدعه باسمه مرات عديدة فى اليوم الأمر الذى يوثق العلاقة بينكما خاصة عندما تكافئه فى كل مرة يستجيب فيها لندائك. لا تغضب أبداً مهما كانت الأسباب.

### • الارتباط بالجرو

عمر ثلاثة شهور هو أكثر المواعيد ملاءمة لتأسيس علاقة قوية بين الكلب وسيدته.. إذا حدث وتعاملنا مع الجرو قبل أن يفتح عينيه فإنه سيتذكر رائحتك وتبدأ من هذه اللحظة أواصر الصداقة، وإذا تناولت الجرو وهو مازال وليداً فى الوكر مع أمه وأقرانه فإنك تؤسس بناءً قوياً لصداقة متينة.

إذا اشتريت الكلب وهو فى مرحلة الفطام أى وعمره حوالى سبعة أسابيع فسرعان ما تبدأ العلاقة بمجرد دخوله المنزل وعندما تكون العلاقة بينكما إيجابية يسودها الملاطفة. ومتكررة فمن المتوقع أن أواصر الصداقة ستزداد يوماً بعد يوم.

### • الارتباط بالكلب البالغ

يعتبر إقامة علاقة طيبة مع كلب بالغ سبق له التعامل مع مالك آخر قديم نوعاً من المخاطرة وقبول التحدى. وغالباً ما يكون الكلب متعاطفاً مع شخص آخر. ومطلوب منك أن تحل محل المالك القديم وتزداد الأمور سوءاً عندما يكون الكلب البالغ خالياً من التجارب ولم يسبق له أن تلقى برنامجاً تدريبياً ثابتاً.

تتطلب عمليات كسب ود وصداقة الكلب البالغ نفس الخطوات المتبعة مع الجرو الصغير إلا أنها تكون بطيئة ويحتاج إلى وقت أطول. وكثيرا ما تجهل اسم الكلب القديم وهذا التعديل يبطل من البرنامج. لا تتعجل النتائج. لقن الكلب اسمه الجديد أولا. استدعه يوميا باسمه الجديد في كل مرة تراه فيها. ناد عليه باستمرار للاطقة ومداعبته. ابدأ بجلسات قصيرة ولكنها متكررة للملاطفة والتنظيف. أطعمه بوجبات متكررة بيدك وكرر النداء باسمه الجديد مع التدليل أثناء إطعامه باليد.

عندما يتقبل الكلب مداعباتك تعتبر هذه نقطة البداية وعندما يقبل عليك طواعية لطلب الطعام والنظافة ضع الطوق والمقود وصاحبه في رحلات المشي والتريض وحاول أن تجعل من كل خطوة تجربة ممتعة بالنسبة للكلب. لا تضغط عليه ولا تتبع أسلوب الزجر والغضب، حاول ممارسة تجارب اللهو واللعب وأطلب منه التقاط أشياء من الأرض وإعادتها إليك. عندما يبدي الكلب استجابة لهذه الوسائل من اللهو مارسها معه يوميا. إذا ظهرت عليه علامات الغضب ورفض الانصياع لأوامرك للعب تجاهل ذلك مؤقتا وحاول تأجيل التجربة لوقت آخر لا تدخل مع الكلب في محاوراة أو منافسة لأن هذا يعنى إعلان الحرب أو اللعب الخشن أو الشجار (راجع فصل التدريبات في الصفحات التالية).

### • التعامل مع الجرو

الجرو يتدرب بسهولة. ولكن عند اجتماع جرو يمر بمرحلة الفطام مع طفل صغير دون مراقبة فكثيرا ما يؤدي ذلك إلى عواقب وخيمة. عندما يكون بين أفراد عائلتك طفل يحب أو صغير لم يسبق له التعامل مع حيوانات صغيرة أليفه فيجب تلقين هؤلاء الأطفال أن الكلب صديق للعب معه وليس لعبه يلهو بها.

نحن نشاهد الأطفال الذين يسحبون دُمَاهم المصنوعة على شكل حيوانات محشوة بالقطن أو شيرد من ذيلها أو أذانها أو يفتقون أعينهم. يجب حماية كلابنا من هذا العدوان حيث تلقن الأطفال أن اللهو مع الدمية يختلف تماما عن اللعب مع حيوانات أليفة حية. وعلى وجه العموم فمن الواجب أن يأخذ جميع

أفراد الأسرة احتياطات كاملة عند تعاملهم مع الضيف الجديد الذي يحتاج لبعض الوقت حتى يتأقلم مع البيئة الجديدة.. الاندفاع المفاجئ لإقامة صداقة سريعة أمر محفوف بالمخاطر.. إذا أصرت على الضغط على الكلب لدفعه على الاندماج السريع قد يؤدي إلى نتائج عكسية فقد يميل الكلب إلى الانزواء والانتواء.. أو على العكس يميل إلى النزعة العدوانية.. كن صبورا.. احرص على إقامة علاقة وطيدة على أسس متينة بين الكلب وأفراد عائلتك قبل التعامل معه لغترات طويلة.



الجرو يشمر بالأمان والراحة



طريقة رفع الكلب البالغ

## • التقاط وإمساك الجرو

تمسك أنثى الكلب بوليدها الصغير بالقبض عليه من مؤخرة العنق وأحيانا تضع رأسه داخل فمها لتحمله وذلك عندما يكون أصغر سنا وأخف وزنا. لا تمسك الجرو أبداً من يديه الأمامية ولكن الأفضل أن تنحني لأسفل لتزليج إحدى راحتي يدك تحت صدره والأخرى أسفل البطن ثم أرفعه إلى أعلى وأسند الجزء الخلفي من جسم الكلب بأحد ذراعيك والجزء الأمامي بذراعك الأخرى. يمكن للرجل البالغ حمل معظم الجراء الصغيرة بيد واحدة وذلك بدفع ذراعه تحت جسم الجرو مع إسناد صدره باليد.



علم أطفالك التقاط الكلب وحمله بكلتا اليدين ويجب حمل الجرو على ذراعيهم وعدم الضغط بقوة على الجسم ويفضل عند الرغبة فى حمل الجرو أن يجثو الطفل على ركبتيه لمسك الجرو بإحكام ثم القيام إلى أعلى والحرص على عدم إلقاء الجرو إلى الأرض من ارتفاع حتى لا يصاب بكسور يصعب علاجها.

### • التدريب المنزلى

من أهم واجباتك فى الأسبوع الأول أن تبادر على الفور فى إجراء التدريبات لتعويد الكلب على السلوك الطيب وإليك بعض التوجيهات لتدريب الكلب على التخلص من فضلاته خارج المنزل.

١ - تعلم كيف تخمن مبكرا الوقت الذى يحتاج فيه الكلب إلى الذهاب إلى دورة المياه الذى يكون عادة بعد الانتهاء من تدريبات التريض والتنزه وبعد اللعب وبعد الإثارة التى تحدث عند وصول ضيوف أو بعد الانتهاء من تناول الوجبات.

٢ - اصطحب الكلب عقب التعرض لأية واحدة من الحالات السابقة إلى خارج المنزل إلى مكان ثابت محدد لا يتغير. كرر برفق أية عبارة مناسبة مختارة مثل «ياللا.. أو هوب..» وهذه الكلمات تساعد الكلب على تذكر ما يجب تنفيذه فى هذا المكان.. عندما تلاحظ أن الكلب بدأ يتشم أو يتجول فى المكان أسرع بتقديم مكافأة له وبادر بالملاطفة.

٣ - بمجرد انتهاء الكلب من التخلص من فضلاته سارع بالإسراف فى التدليل وقدم جائزة خاصة ويفصل بين الحديثين التجوال مع الكلب لمدة ساعة خارج المنزل. راقب بعناية أية إشارة تعنى أنه بحاجة إلى تفرغ الفضلات مثل تشم الأرض أو الدوران فى المكان حيث تعتبر إشارة مؤكدة بأنه الوقت المناسب لأداء هذه الوظيفة.

٤ - إذا خرجت مع الكلب ومع ذلك تلاحظ أنه يتباطأ فى تنفيذ المهمة عد به إلى المنزل وضعه تحت المراقبة الدقيقة. وإذا تعذر عليك الاستمرار فى المراقبة ضع

الكلب في قفص صغير أو في مكان مغلق كأنطبخ ثم صاحب الكلب كل ١٥ دقيقة إلى خارج المنزل حتى تنجح.

حاول أن تكون هادئاً لا تغضب حتى عندما تلاحظ أنه يذهب إلى المكان الخطأ. ولكن سارع بالقول بصوت هادئ «ياللا بينا بره» ثم صاحبه بسرعة إلى الخارج لتريه المكان المناسب والواقع أن الصراخ أو الغضب يجعل الكلب يربط بين الذهاب إلى الحمام أمامك والعقاب وذلك يدفعه إلى محاولة التخلص من الفضلات بعيداً عن نظرك. خلف الكرسي مثلاً.

اتباع الطرق القديمة مثل الضرب والزجر العنيف تؤدي كلها إلى نتائج عكسية لأنها تصيب الكلب بالفزع والخوف وتتسبب في وصول جميع وسائل التدريب إلى طريق مسدود وتذهب كل محاولات الإصلاح بلا طائل وبلا جدوى.

عندما يقوم الكلب عن طريق الخطأ في تفريغ فضلاته على السجادة يجب عندئذ الإسراع بتنظيف المكان بمنظف بيولوجي الذي يعمل على تحليل البروتينات في البول ويزيل أي آثار للرائحة ويساعد على جفاف المكان بسرعة.

## الحياة الاجتماعية في الشهور الأولى

تمر الجراء على عدة مراحل واضحة للنمو حيث تبدو عند الولادة عاجزة صغيرة خاملة ولكنها تبدأ في التعلم تدريجياً وعند بلوغها سن أربعة أو خمسة أسابيع تصل قدرات الجراء إلى قدرات الكلب البالغ وعند وصولها إلى سن ثلثي عشر أسبوعاً (السن الحرجة) تكون الجراء قد انتهت من تعلم كل وسائل الاتصال.



لاكتساب الكلب الثقة بالنفس يجب أن يحصر على كل الخبرات لممكنة فبسر الوصول إلى السن الحرجة (خمسة أسابيع - ١٢ أسبوعاً) خلال هذه مرحلة يمكن تشبيه الجراء بقطعة الإسفنج التي تمتص المعلومات عن البيئة المحيطة وتتعلم كيفية التعامل معها.

اتباع سياسة الحرمان فى هذه الفترة يمكن على المدى الطويل أن تتسبب فى تعقيدات قاسية. أثبتت التجارب أن الجراء التى لم تتعامل أو تختلط بالإنسان أو لم يسبق الحياة فى قطيع من الكلاب فى الفترة التى تسبق الـ ١٢ أسبوعاً الأولى فمن المرجح أن تكون جبانة وذات ميول عدوانية فى مستقبل حياتها وبناء عليه لا تنتظر حتى تنتهى من تنفيذ عمليات التحصين قبل البدء فى برنامج التدريب وتعليم السلوكيات الاجتماعية حتى عندما يكون الجرو غير قادر على المشى فى الشوارع انتهاز الفرصة المناسبة كى يرى الحياة العريضة خارج المنزل وذلك بتنفيذ برنامج للتجوال بواسطة السيارة والجرو بداخلها حتى تتاح له فرصة مشاهدة العالم الخارجى. احمله على ذراعيك وضمة إلى صدرك إذا استطعت للتجوال به فى الشوارع. اصطحب الكلب معك أثناء الزيارات الخارجية.

تحتاج الجراء أيضاً إلى مقابلة أنواع مختلفة من الناس على قدر استطاع. أناس يضعون نظارات على أعينهم أو يلبسون طاقية على رؤسهم أو أناس يتكئون على عصا أو أطفال من جميع الأعمار.

## مبيت الكلب

يحتاج كل شخص لبعض الأدوات الشخصية لاستخدامه الخاص وينطبق نفس الشيء على الكلب (الضيف الجديد على العائلة) الذى يحتاج إلى توفير أدواته الخاصة.

### • تجهيزات خارج المنزل

عند التخطيط لإقامة الكلب خارج المنزل تأكد من تجهيز مكان مناسب يشتمل على منزل مناسب ويفضل أن يكون بجوار سور متين ومصدر لمياه الشرب. وعند توافر الأدوات يمكنك إقامة مسكن خشبي. ضع فى اعتبارك عند بناء المسكن أن يكون متسما بحيث يكفى الكلب عند تمام نموه فى المستقبل بشرط أن يكون الباب أصغر ما يمكن تجنباً للتيارات الهوائية الضارة ويفضل أن يقع الباب قريباً من نهاية الكشك الخشبي وليس فى المنتصف وأن ترتفع العتبة بضع سنتيمترات فوق مستوى سطح الأرض.

عندما يكون التخطيط أن يظل الكلب خارج المنزل مهما كانت الظروف الجوية يجب فى هذه الحالة أن يكون المسكن مرتباً ونظيفاً معزولاً عن الرطوبة يعلو قامة الكلب كامل النمو بمسافة مناسبة.

لتفادى الرطوبة والبرودة يركب مبيت الكلب على قوائم من الطوب ترتفع البيت بصفة مستمرة عن مستوى الأرض كما يجب فرش أرضية البيت بقش الأرز لتوفير عزل جيد عن البرودة والرطوبة ولكن بعض الكلاب تصاب بالحساسية ضد بعض هذه الخامات وفى هذه الحالة يجب استخدام بطانية وفى كل الأحوال يجب تغيير الفرشة كلما تعرضت لزيادة الرطوبة.

### الحظيرة

عندما تخطط لترك الكلب وحيداً لعدة ساعات يفضل فى هذه الحالة إحاطة بيت الكلب بسور يجب أن يكون مثبتاً فى الأرض بطريقة جيدة بحيث تمنع

الكلب من إقامة حفر تحت السور تمكنه من الهرب كما يجب أن يكون مرتفعا بقدر مناسب بحيث لا يتيح للكلب أى فرصة للقفز من فوقه ومن المناسب أن يتراوح ارتفاع السور ما بين ١٥ - ٢ م وفقا لحجم الكلب البالغ.

لا يجوز أن يكون الغرض من بناء السور حبس الكلب بصفة مستمرة داخل هذه الحدود الضيقة ولكن المقصود هو إقامة مكان آمن يبقى فيه الكلب لفترات محدودة ويجب أن يكون البيت فى موقع يسهل تنظيفه بسهولة ويفضل أن تكون الأرضية مائلة بقدر مناسب فى الاتجاه من الأمام إلى الخلف بحيث تصريف المياه بسهولة وبذا تمنع تراكم المياه فى المنطقة الأمامية من البيت حيث يقضى الكلب معظم أوقاته؛ وننصح بتغطية الأرضية بالرمل مع تجنيد وضع أجسام خشنة ولا شك أن الأرضية الأسمنتية أسهل فى التنظيف إلا أنها كثيرا ما تتسبب فى إصابة قدم الكلب بسجحات.



## • أوعية تقديم الطعام

عندما تقرر أن يكون نظام التغذية حرا فأنت في هذه الحالة محتاج لوجود وعاء كبير يسع كميات من الغذاء تكفى لمدة يومين ومن الأخطاء الشائعة وضع كميات من الطعام تزيد عن حاجة الكلب عن هذه المدة ويفضل وضع الإناء في مكان يمكنك مراقبته بسهولة للتأكد من حصول الكلب على كافة احتياجاته الغذائية اليومية وللتأكد من نظافته وعدم تلوثه بالقاذورات أو الذباب أو بقية الحشرات.

يفضل استخدام أوان مصنعه من «الاستنليس ستيل» توضع بها الأغذية المحفوظة في العلب ويجب غسلها يوميا كما يجب غسل أوعية الشرب يوميا. ولا ينصح باستخدام الأطباق البلاستيكية التي كثيرا ما يقضمها الكلب بأسنانه الحادة ويخشى أن يبتلع جزءا من البلاستيك. بعض الأوعية البلاستيكية يتلف من تكرار استخدامها في تقديم الطعام والماء والنتيجة تسرب بعض الكيماويات المستخدمة في تصنيعها في الطعام.

الأوعية المصنعة من الصيني أو الزجاج معرضة للكسر عند التفكير في شراء أوعية مصنعة من «الاستنليس ستيل» يفضل أن نكون مزودة بحامل يثبت في الأرض بحيث يصعب على الكلب تحريك الوعاء أثناء تناوله وجبته الغذائية وفي الوقت ذاته يمكن رفع الإناء بسهولة لتنظيفه وإعادته إلى مكانه.

## • الأطواق

يحتاج الكلب الواحد إلى طوقين على الأقل. يجب ان يكون الأول مسطحا مصنوعا من النايلون أو الجلد مزودا بإبزيم ولاقنة مثبتة فيه بإحكام. يكتب اسم الكلب واسم صاحبه والعنوان ورقم التليفون على هذه اللاقنة.

## • تركيب الطوق

يركب الطوق للجررو الصغير لفترات قصيرة يوميا حتى يعتاد عليه اخلع الطوق من الجررو في الفترات التي لا يكون فيها تحت مراقبتك عليك بتغيير الطوق كلما زاد حجم الكلب.



- ١ - أفحص طول الطوق حول عنق الكلب. تأكد أن الطوق لا يمسك بكمية كبيرة من شعر الكلب.
- ٢ - ثبت الطوق حول العنق بحيث يمكنك اسرار إصبعين في المسافة بين الطوق والرقبة.

## أنواع الأطواق

### أولاً: الطوق الخانق

يتكون من سلسلة من الحلقات الصغيرة المتصلة ينتهي كل طرف منها بحلقة دائرية بعرض ٠.٧٥ بوصة. وبإسقاط السلسلة خلال إحدى هذه الحلقات الواسعة يتكون لدينا طوقٌ وعند ربط المقود بالحلقة النهائية للطرف الثاني فإن الطوق يضيق حول عنق الكلب عند محاولتك الشد وهذا النظام يساعد تماما في عمليات التدريب.

عند شد المقود. يضيق الطوق على عنق الكلب بقدر يسير والواقع أن لفظ الخانق لا ينطبق تماما على هذا الطوق لأنه يجعل الكلب يشعر بالجذب الشديد للحظة قصيرة. وبمجرد التوقف عن شد المقود يرتخي الطوق. وهذه الطريقة مفيدة للغاية عند إجراء التدريبات حيث يشعر الكلب بالوقوع في الخطأ بمجرد تضيق الطوق عليه.

من المهم أن يقتصر تركيب الطوق على فترة التدريب فقط ثم يخلع من رقبة الكلب لأن وجوده باستمرار قد يتسبب في وقوع حوادث خطيرة وقد تكون مميتة أحيانا.

### ثانياً: الطوق المصنوع من شريط منسوج

يصنع هذا الطوق من قماش منسوج يكون أحيانا من النايلون أو أى قماش صناعي آخر. وقد يكون مصنعا من سمك واحد وأحيانا من اثنين أو ثلاثة للكلاب كبيرة الحجم وترتدى الكلاب هذا الطوق طوال اليوم عدا الأوقات التى تقضيها فى الصندوق أو القفص. يسجل على هذا الطوق البيانات الخاصة بالكلب. الاسم، عنوان المنزل، رقم التليفون تواريخ التحصين ضد الأمراض.



### أنواع الأطواق

فوق شمال الطوق المصنوع من شريط منسوج.

الطوق والأشواك «القارص».

فوق يمين الطوق الخانق.

السفلى يمين الطوق الجلدى.

### ثالثا: الطوق المستدير الجلدى

يشبه الطوق السابق ولكنه مصنوع من الجلد. ويستخدم بنفس الطريقة.

### رابعا: الطوق الجلدى المفلطح

يشبه الطوق السابق.

### خامسا: الطوق ذو الأشواك «الطوق القارص»

إنه تصميم خاص للكلاب التى لا تستجيب للتدريبات ويستخدم مكان الطوق الخانق حتى يتم ترويض الكلب. كما يستخدم هذا النوع من الأطواق مع الكلاب

التي اعتادت جذب الحبل «المقود» بقوه وعناد. ننصح باستخدام الطوق الخائق أولا وعمل عدة محاولات لمنع الكلب من شد المقود وعند الفشل يستخدم الطوق ذو الأشواك. ولا يستخدم هذا الطوق إطلاقا فى تدريب الكلب على المشى بمحاذاة سيده «راجع الفصول التالية».

يتكون الطوق ذو الأشواك من سلسلة من الحلقات طول كل حلقة منها ١ بوصة. شوكتين خشنتين يبلغ طول كل واحدة منها ٠.٥ بوصة يفتتان «بيرزان قليلا» من كل حلقة. توجد حلقة عند نهاية الطوق النهائى للطوق تسمح باستخدامه بنفس الطريقة المتبعة مع الطوق الخائق ولكن الأشواك ذات تأثير أشد فى تقويم سلوك الكلب.

يركب الطوق حول عنق الكلب بحيث يكون غير محكم الشد ولا يسبب أى ضرر ويقصر الشد فى الحالات التى يمتنع فيها الكلب بعناد عن تنفيذ الأوامر عند استخدام هذا الطوق يجب ربط طوق خائق إضافى - حيث يحدث أحيانا انفلات مفاجئ للطوق ذى الأشواك ويمكن عندئذ استخدام الطوق الخائق على الفور حتى لا نفقد السيطرة على الكلب بطريقة مفاجئة.

### ● القفص

يصنع القفص بحيث يناسب جميع الأغراض للكلب المقيم داخل المنزل بصرف النظر عن حجمه أو عمره. ويستخدم هذا القفص أثناء الفترة المخصصة لتلقى الكلب تدريباته السلوكية الأولى ويجب أن يكون القفص كبيرا حتى يسع الكلب عندما يصل إلى أقصى حجم له.

### ● الكلب المقيم داخل المنزل

شرحنا فيما سبق الاحتياجات الخاصة بالكلب المقيم خارج المنزل ونحن الآن بصد شرح متطلبات الكلب المقيم داخل المنزل.

الجراء مخلوقات كثيرة الشقاوة وقد تتسبب فى ائتلاف العديد من المفروشات المنزلية الأمر الذى يحتم عليك إجراء بعض الاحتياطات الضرورية قبل ترك الجرو

وحيدا فى المنزل ولو لبضع دقائق ومن هذه الاحتياطات مراجعة جميع أركان المنزل وقد تبدو بعض قطع الأثاث آمنة بالنسبة لأهل المنزل ولكنها شديدة الخطورة بالنسبة للجرو الصغير ومن أمثلة ذلك.

● تعتبر أسلاك التليفون والكمبيوتر أدوات طبية كى يلهو بها الجرو الصغير، تأكد من وضع الأسلاك فى مكان مرتفع يصعب للجرو الوصول إليه.

● جميع الأسلاك الكهربائية الممتدة فى المنزل ومفاتيح الكهرباء يمكن للجرو قضمها بأسنانه وبذا يتعرض لأخطار مميتة قد تصل إلى حد الصعق بالكهرباء.

● المواد الكيماوية المنتشرة فى المنزل مثل المنظفات الصناعية والمبيدات الحشرية وصايون الفسالات الكهربائية كلها مصدر خطورة بالغة على الجرو المتطفل ويصل الخطر إلى حد إجراء عملية جراحية.

● ألق الدواهب خوفا من تسلل الجرو بداخلها وابتلاع مواد سامة. اتصل بالطبيب البيطرى على الفور عند ملاحظة علامات الكسل والخمول أو السبات الطويل أو التقيؤ أو الإسهال خوفا من إصابة الجرو بالتسم.

● نباتات الزينة المنتشرة فى أركان المنزل هى الأخرى معرضة لخطر هجوم الجرو الذى يقوم أحيانا بتحطيم وتكسير النباتات النامية فى الأضيص لتعوى وكثيرا ما يتسبب الجرو فى تحطيم الأصانص لينتشر على الأرضية مزيج من الطمي وأوراق النباتات وقطع من ساق وجذور النباتات مسببة فوضى كبيرة. والأكثر خطورة أن أجزاء بعض النباتات سامة وتسبب أمراضا خطيرة للكلب أما النباتات الصناعية فقد تحتوى على أسلاك قد تسبب تلفا خطيرا لمعدة الكلب.

● تحتوى غرف الأطفال على العديد من اللعب التى يهوى الجرو الصغير اللعب بها وكلها مصادر خطيرة على صحة الكلب لما تحتويه من كرات مطاطية وألعاب بلاستيكية ويلى وقد تبدو قطعة صغيرة من الإسفنج أصغر من أن تسبب ضررا للجرو ولكن عند ابتلاعها قد يحتاج إخراجها من أحشاء الكلب إلى إجراء عملية جراحية.

● كثيرا ما تتعرض الشعائر المدلاة إلى مستوى نظر الجرو للشد والجذب والقطع.

ولتفادي الأخطار السابقة ينصح باستخدام حواجز تمنع وصول الجرو إلى المناطق السابقة ويمكن تحديد حركة الجرو بوضعه في عربة صغيرة فى الأوقات التى يصعب عليك مراقبة حركته.

### ● الكلب المقيم خارج المنزل بناء السور وارتفاعه

من البديهي أن يكون ارتفاع السور مناسباً بحيث يمنع قفز الكلب من فوقه. ضع فى اعتبارك دائما أن الجرو الصغير سيصبح يوما ما كلبا بالغا كبيرا. ضع نصب عينيك حجم الكلب البالغ عند تصميم السور وتذكر دائما أن الكلب الرياضى يتطلب بناء سور أكثر علوا ليتناسب مع قدراته. تخير الخامات المناسبة وثبت السور فى موقعه بإحكام بحيث يصعب على الكلب الحفر تحته فى محاولة منه للفرار.

### ● الأخطار التى يمكن أن تلحق بالكلب المقيم خارج المنزل

● احترس أثناء استخدام الكيماويات فى معالجة نباتات الحديقة منعا لتمريرها إلى أرضية بيت الكلب الذى يتبعه تلوث قدمه بهذه الكيماويات التى قد يلعقها بلسانه والنتيجة الإصابة بالتسمم. اتخذ الاحتياطات الواجبة لعزل الحيوان لمدة ٤٨ ساعة بعد رى الحديقة بهذه الكيماويات.

● احترس من وصول المخصبات والمبيدات الكيماوية إلى الكلب حيث يمكن للكلب تمزيق العبوات وتناول ما بداخلها، يوجد على كل عبوة ورقة تشير إلى المكونات الأساسية للمبيد أو المخصب وعند تناول الكلب لأى كمية منها سارع باستدعاء الطبيب البيطرى وقدم له هذه الورقة للاستفادة منها فى العلاج. لا تحاول ممارسة العلاج بنفسك ما لم تكن محترفا وقادرا على مثل هذه الخطوة.

عمليات التعميل الغذائي للجرو الصغير أسرع منها عند الكلب البالغ ويحتاج إلى الإسراع في استدعاء محترف للعلاج.

● إذا سمحت للكلب بالتجوال داخل «الجراج» احرص على أن تكون الأرضية نظيفة وخالية من الزيوت التي قد تتساقط من المحرك.

● تشكل بعض السوائل شائعة الاستخدام خطراً جسيماً على صحة الكلب. قد يقدم الكلب المشاغب على فتح علبة من الكيماويات الكاوية ليلعق جزءاً منها عند حدوث ذلك سارع بغسل قدمه وفمه بتيار من الماء البارد مع سرعة استدعاء الطبيب البيطري على الفور. احرص على وضع «التربنتينا والأسيتون» بعيداً عن متناول الكلب.

### ● دخول الكلب الجديد لأول مرة إلى المنزل

يجب إتاحة الوقت المناسب أمام الكلب كي يتفحص أجزاء المنزل الجديد كي يتعرف على المكان وإذا كان جرواً صغيراً فلن يستغرق الأمر سوى بضع دقائق بينما يحتاج الكلب البالغ إلى أسبوع أو أكثر وينصح بعدم إمساك الكلب خلال هذه المرحلة حتى تتأكد تماماً من تأقلم الكلب على البيئة الجديدة.

و بمجرد تعود الكلب على المنزل والبيئة المحيطة والمنطقة المخصصة للتخلص من فضلاته يمكنك عندئذ القيام بمهمة التعارف بين أفراد عائلتك والضيف الجديد وتعتبر المهمة السابقة سهلة للغاية بالنسبة للجرو الصغير. صف أولادك وبقية أفراد العائلة ثم أطلب من الجرو الصغير التنقل بين فرد لآخر.

ملحوظة: يتعرف الجرو الصغير على رفاقه من الكلاب عن طريق لعق الخصم وتعتبر هذه الطريقة هي المناسبة للتعارف والترحيب بين الجرو وبقية الأفراد من جنسه. وقد يقبل بعض أفراد عائلتك على استخدام هذه الطريقة وهي بلا شك عادة قبيحة ولا يمكنني الجزم بعدد الأمراض التي يمكن أن تنتقل باستخدام هذه الطريقة المقرزة.

والطريقة المثلى لإتمام التعارف هي ترك الكلب لمدة أسبوع يمنعه فيه أفراد العائلة من التقاط الكلب ومحاولة الإمساك به فمن الطبيعي أن يتعرف على جميع أفراد العائلة دون أية مشكلات. ومن المهم أن يحرص جميع أفراد القطيع (العائلة) على مداومة النداء على الكلب باسمه الجديد بصوت مرتفع ومكافئته على الفور بمجرد استجابته للنداء.

بمجرد الانتهاء من التعارف يسمح للكلب بالانتقال في المنزل بكامل الحرية والسماح له باللعب مع كافة أطفال العائلة من جميع الأعمار وبشرط أن يصر جميع أفراد العائلة على منع الكلب من استخدام فمه أو التعلق بمخالبه في ثيابهم. وعندما يفعل ذلك لا يجب استخدام العنف أو الزجر مع الجرو ولكن نكتفى بالابتعاد عنه وعدم الالتفات إليه وعدم الاهتمام بأمره لفترة من الزمن.

### • وجود كلب آخر في المنزل

• لتحقيق الأمان الكامل للجرو الصغير عند التفكير في إقامة علاقة جيدة بين الجرو الجديد والكلب القديم تنصح باستخدام المقود. وفي الحال يتقبل الجرو الصغير غريزيا فكرة الخضوع والاستسلام لأوامر الكلب الكبير وبمجرد قيام الكلب الكبير بتشمم الجرو ورفع الكف وتقديمها للجرو فإن الأخير يقبل على لعق وجه الكلب الكبير محاولا إقامة حوار ودي. وفي كل مرة يتقابل فيها مع الكلب الكبير فإنه يبدي خضوعا وفي الوقت نفسه يبدي الكلب الكبير قبولا نحو الضيف الجديد. عندما يكون الكلب الكبير غيورا احرص على المساواة في التعامل.

### • الأطفال

معظم الأطفال في البيت لا يتعمدون إيذاء الجرو الصغير ولكن أبناء الجيران قد يتسببون أحيانا في إثارة المشكلات خاصة إذا كانوا عديمي الخبرة في التعامل مع الجراء حيث يتعاملون معها بقسوة وخشونة ويتسببون في إيذائه وإخافته. احرص على حجز الجرو في المنزل داخل العربة الخاصة به بعيدا عن أطفال الجيران.

وعندما يكون الكلب بالغاً فقد تتزايد مخاطر المجازفة بلقاء الكلب مع أطفال الجيران الذين قد يتعرضون لخطر العض.

#### • الحيوانات الأليفة الأخرى

لا تقع في خطأ ترك الجرو بدون مراقبة منفرداً مع حيوان أليف آخر سواء كان كبيراً أو صغيراً. ربما يندفع الكلب وراء غريزته ليتسبب في جرح قطة صغيرة أو ببغاء وقد يقع في خصومة وعداوة مع قط أكبر منه.

## الرعاية الروتينية للكلب

يعكس الجلد وما يكسوه من شعر عن الحالة الصحية والغذائية للكلب. وللمحافظة على المظهر الجمال للكلب لا نكتفى باستخدام المشط أو الفرشاة ولكن يجب الحرص على الاعتناء بنوعية وكمية الغذاء الأمر الذى سنناقشه فى الفصل التالى.

تعمل الطفيليات الداخلة على نهب المواد الغذائية المهضومة التى يقتات عليها الكلب ويصاحب ذلك ظهور أعراض نقص التغذية كما تؤثر الطفيليات الخارجية مثل البراغيث والقمل على صحة الحيوان.

تتناقص قدرة الجهاز الهضمى للكلب على امتصاص بعض المواد الغذائية كلما تقدم فى العمر ولذا تظهر الحاجة إلى تغيير النمط الغذائى وعند الإهمال فى ذلك فقد يمرض الكلب إلى ظهور بعض المشكلات الصحية.

### • العناية بالجلد

تشمل العناية الصحية للكلب الاهتمام بنظافة الجلد. بعض الكلاب خاصة البودل (Poodle) كلب ذكى كثيف الشعر أجمده) يحتاج إلى تشذيب من حين لآخر ولعلاج هذه المشكلة أمامك أحد الحلول التالية. إما شراء الأدوات الخاصة بالتشذيب وتتولى العملية بنفسك أو أن تعهد بهذه العملية لمختص محترف.

### • التمشيط واستعمال الفرشاة

يساعد استخدام المشط فى التخلص من الشعر الميت والجداول المجمدة الملبكة (المتداخلة) وهذا هام جدا لتجنب البقع الحارة التى تؤدى إلى الإصابة بالتهاب الجلد أو الأمراض الجلدية الأخرى كما أن إزالة الجداول المجمدة يساعد على كشف الالتهابات الجلدية والأمراض الطفيليات.

تحتاج جميع أنواع الكلاب إلى التمشيط حتى السلالات ذات الشعر القصير أو المتوسط. نوصى باستخدام أمشاط جيدة الصنع ويفضل أن تكون من «ستاتليس استيل» (صلب لا يصدأ).

إذا كان الجلد زلقاً أملس مثل الكلب الدلماس (Dalmatian) كلب أبيض مرقش (بنقط سوداء) في هذه الحالة لا يصلح سوى استخدام فرشاة خاصة أو قفاز التنظيف وهو عبارة عن قفاز قطنى له كف مصنع من مطاط خاص أو بلاستيك مرن بحلقات مرنة.

عندما يكون الملمس خشناً بادر بشراء المشط والفرشاة وعندما يكون الشعر طويلاً مثل الساطر الأيرلندى (Irish setter كلب صيد) فإنك في حاجة إلى مشط ومقص وذلك للتخلص من الجدائل المتعاسكة من الشعر وفي حالة الكلاب ناعمة الشعر مثل التريير يوركشير Yorkshire Terrier كلب إنجليزي قصير القوائم طويل الجسم حريري الشعر) فنحن في حاجة لاستخدام المقص.

يتم نتف الشعر بواسطة الأصابع حيث يتم نزع أعداد قليلة من الشعر في كل مرة. في السلالات التي تشترك في مسابقات الجمال يتم نتف الشعر الزائد منها بواسطة متخصصين محترفين حيث يصعب على أصحابها القيام بهذه العملية بمفردهم.

وبالإضافة إلى ضرورة استخدام الأدوات المناسبة وتطبيق الطريقة الصحيحة للتنظيف فإننا محتاجون لمزيد من الصبر وأيضا إلى مزيد من الوقت. ويحتاج التنفيذ إلى اتباع قواعد سليمة، وبطريقة خاصة. ويحتاج الأمر إلى بضع ساعات وعندما تعجز عن التنفيذ عليك بطلب المعونة من المحترفين.

يجب البدء في عمليات النظافة والكلب مازال جرواً صغيراً. حيث يوضع على منضدة عالية بحيث يصعب عليه الفرار بالقفز منها، ابدأ عمليات التمشيط بداعبة الجرو لبضع دقائق وعندما تحرص على تنظيف الجرو يوميا فإنها تصبح بالنسبة له عادة روتينية عندما يكبر.

## ● تمشيط الشعر القصير

يحتاج الشعر القصير إلى عمليات نظافة أقل ولكن بعض الكلاب يتساقط منها الشعر بغزارة وهذه تحتاج إلى عمليات تمشيط يومية للتحكم في الشعر المتساقط والتخلص من قشور الشعر.

وفيما يلي الخطوات الرئيسية لعملية تمشيط الشعر.

١ - استخدم أداة التلميس أو الصقل المصممة خصيصا لإزالة كتل الشعر المتشابكة ومنع السطح الطافي، (سطح غير لامع). استخدم الأداة بقوة في ضربات طويلة على طول الجسم والذيل.



٢ - استخدم الفرشاة للتخلص من الشعر الميت وإزالة الأتربة العالقة استخدم الفرشاة لتنظيف الجسم كله والأرجل والذيل.



٣ - مرر المشط خلال شعر أرجل الكلب وذيله. استخدم المقص في إزالة الشعر المتشابك. فتش أثناء الخطوات السابقة عن الطفيليات الخارجية والقُرَح.



### • تمشيط الكلاب ذات الجلد الأملس

الكلاب ذات الجلد الأملس مثل البكسر (Boker) سهلة التمشيط حيث تستخدم الفرشاة في تمشيطها مرة أو مرتين أسبوعياً.



فرشاة خشنة



قطعة من قماش الشمواه



فرشاة مطاطية

١ - استعمل فرشاة مطاطية للتخلص أولاً من الشعر الميت ولإزالة الأتربة العالقة. استخدم الفرشاة في حركات عكس اتجاه نمو الشعر.



٢ - استخدم فرشاة خشنة للتخلص من الشعر والجلد الميت ، احرص على تمرير الفرشاة على جميع أجزاء الجسم بما فيها الأرجل والذيل.



٣ - استخدم قطعة قماش من «الشمواه» في دلك الجسم بقوة حتى يتم صقل الشعر ويصبح لامعا.



#### ● تمشيط الشعر الخشن

يجب تمشيط الشعر الخشن للكلاب باليد كل ٣ أو ٤ شهور حيث ينزع الشعر الميت باستخدام الأصابع أو باستخدام إصبع الإبهام بالاستعانة بسكين التمشيط في اتجاه نمو الشعر.



## ● تمشيط الكلاب ذات الشعر الناعم

يتطلب تمشيط الشعر الناعم عناية أكبر من الشعر الخشن، وذلك لتجنب خدش الجلد.



نموذج لسكين التمشيط

١ - استخدم فرشاة التلميس «الصقل» المصم خصيصا لنزع الشعر المتعاسك مارس العملية بلطف ودون استخدام العنف وجه عناية خاصة لعدم نزع الشعر بقوة.

٢ - استخدم فرشاة خشنة لصقل الشعر واكتسابه البريق.



- ٣ - استخدم المشط ليمر أولاً على الشعر في منطقة الظهر ثم على الجوانب.  
يمكنك استخدام المقص للتخلص من نهايات الشعر المتشابكة.
- ٤ - استخدم المقص في تشذيب الشعر حول الأقدام والأذنين وفوق العينين.

### ● التخلص من الشعر المتشابك

الكلاب ذات الشعر الطويل مثل الكوللي Collie تحتاج إلى عمليات تنظيف مستمرة وعند الإهمال في أداء هذه الوظيفة أو التأخر في استخدام فرشاة التلميس (الصقل) والفرشاة الخشنة يؤدي إلى تشبك الشعر الأمر الذي يصعب من عمليات الصقل والتمشيط فيما بعد.



- ١ - تحتاج الكلاب من سلالة الكوللي وغيرها إلى العناية اليومية. ابدأ أولاً باستخدام فرشاة التلميس محاولاً تسليك الشعر المتشابك والتخلص من الشعر الميت. تجنب استخدام العنف.



٢ - استخدم الفرشاة السلكية ومررها خلال الشعر. لا تستخدم العنف حتى لا تتسبب في تلف الشعر. استمر في العملية حتى ينتهي التمشيط وتمصر الفرشاة بسهولة مما يعني عدم وجود شعر متشابك. الكلاب طويلة الشعر ذات الجلد السميك لا يوجد لها شعر متشابك أسفل أرجلها. لذا تجنب استخدام العنف نظرا لشدة حساسية الجلد في هذه المنطقة.



٣ - استخدم المشط واسع المسافة بين الأسنان لتمشيط الأجزاء الصغيرة المتبقية للشعر المتشابك اتبع ذلك باستخدام المشط ذو الأسنان الضيقة. استخدم في جميع الأحوال أمشاط جيدة الصنع. لا تستخدم الفرشاة الخشنة.



٤ - شذب الشعر الطويل حول الأرجل باستخدام المقص. تذكر تنظيف المسافة بين الأصابع حيث يحتمل تراكم الأتربة وقد تسبب فى حدوث التهابات عند الإهمال فى أداء هذه الوظيفة.



٥ - استخدم المقص فى تشذيب الشعر عند منطقة العرقوب وبذا نتجنب خطر تشابك الشعر فى هذه المنطقة الذى يساعد على تجمع الأتربة.



## ● الإعداد لتنظيف الكلب

ضع الكلب على حصيرة أو قطعة قماش لا تنزلق بسهولة على منضدة مرتفعة إلى الحد الذي لا يجعلك تنحني لأداء وظيفة التنظيف. تأكد من وجود المقص والفرشاة والأمشاط في مكانها وفي متناول يدك قبل البدء في التنفيذ. امسك الكلب جيدا بوضع اليد أسفل البطن مع وضع إبهام اليد الأخرى تحت الطوق.

## ● إدارة الكلب في موقعه

إذا وجدت صعوبة في الوصول إلى الجانب الآخر من الكلب اعمل على إدارة الكلب في موقعه وذلك بوضع راحة اليد مع ضم الأصابع على عضلات الرجل الخلفية ثم أدر الكلب. احرص على بقاء كف اليد مبسوطة.

## ● العينان

لا يقتصر التنظيف على جسم الكلب فقط ولكنه يتعدى ذلك بالكشف على العينين للتأكد من خلوها من التهابات وإذا لاحظت وجود احمرار في العينين أو وجود حول بها. انتظر حتى نهاية اليوم. عند استمرار المشكلة سارع بعرض الكلب على الطبيب البيطرى. لا تستخدم قطرة العيون المستخدمة في علاج الإنسان إلا بعد استشارة الطبيب البيطرى. قد يكون سبب المشكلة دخول جسم غريب في العين يقوم الطبيب بعلاجه بسهولة.

## ● الأذنان

يجب تنظيف الأذن الخارجية بقطعة قطن مبللة بالماء. إذا لاحظت وجود كميات زائدة من الشمع داخل قنوات الأذن حاول التخلص منها قدر المستطاع باستخدام أصابعك أو قطعة قطن مبللة. وعندما تلاحظ ظهور علامات الألم على الكلب أو عندما يشيح بوجهه أثناء تنفيذ العملية السابقة اتصل بالطبيب البيطرى قد يرجع السبب إلى انسداد قنوات الأذن بسبب تسرب بعض من بذور الحشائش.

## ● الأسنان

يجب فحص أسنان الكلب وتنظيفها مرة كل أسبوع على الأقل هذه العملية تصير سهلة عندما يتمود الكلب عليها وهو مازال جروا صغيرا.

## ● الخطوات العملية لتنظيف الوجه

سبق القول بضرورة فحص العينين، والأذن والأسنان مرة كل أسبوع. وبالنسبة للسلالات التي تتميز بوجود ثنايا جلدية مثل sharpie تحتاج إلى المزيد من الرعاية يوميا.

● امسك رأس الكلب بثبات بإحدى يديك. امسك في اليد الأخرى قطعة من القطن مبللة بالماء. امسح حول العينين جيدا.



● امسك أذن الكلب بثبات بإحدى يديك. امسك في اليد الأخرى قطعة من القطن المبللة بالماء امسح بها الأذن الخارجية من الخارج والداخل.



● توجد في وجه بعض الكلاب ثنيات طبيعية تتجمع بها الأتربة والجلد الميت التي تسبب نمو البكتيريا. اغسل الوجه بصفة منتظمة بقطع من القطن مبللة بالماء.



### ● نظافة الأسنان واللثة

يحب فحص أسنان الكلب بواسطة الطبيب البيطري مرة كل عام على الأقل. افحص فم الكلب على فترات متباعدة للتأكد من سلامة الأسنان واللثة. يعتبر انبعاث رائحة خبيثة من الفم إشارة مؤكدة إلى وجود إصابة بالأسنان بسبب تراكم البكتيريا في الفجوات الموجودة بين الأسنان بسبب الإهمال في إزالة الفضلات الغذائية وعند الإهمال في غسل الأسنان أسبوعياً مرة على الأقل وزيارة طبيب الأسنان مرة كل عام على الأقل فمن المحتمل أن تضطر إلى خلع الأسنان المصابة. ولتجنب الإصابة بتسوس الأسنان ننصح باستخدام «جيل» خاص يضاف إلى معجون الأسنان بعد استشارة الطبيب البيطري.

١ - افحص جيدا الأسنان للتأكد من خلوها من تراكمات الجير التي تحدث بسبب تعاطم البكتريا والتي تؤدي إلى انبعاث رائحة كريهة والتهاب اللثة.



٢ - تأكد أولا أن الكلب على دراية بما تنوي الإقدام عليه ضع كمية من المعجون على فرشاة أسنان ناعمة أو استخدم «جيل» أو محلول ملحي مخفف.



## • الأظافر

الكلاب التي اعتادت على نبش الإسفلت أو الأسمنت لا تحتاج عادة إلى إجراء عمليات تقليم الأظافر.

يجب أن تتعلم أداء وظيفة تقليم الأظافر بنفسك ولا يحتاج الأمر لأكثر من أداة جيدة. ويمكن الذهاب لزيارة الطبيب البيطري مرة واحدة لتلقيبك الطريقة الصحيحة وبعدها مارس التجربة بنفسك. إذا لاحظت تساقط بضع قطرات من الدم. لا تنزعج. اضغط على مكان النزف بقطعة من القطن بها مادة مطهرة لمدة دقيقتين. يفضل وضع الكلب في مكان هادئ مثل القفص أو السلة لمدة ساعة خوفا من تساقط قطرات الدم على السجادة.

## • الخطوات العملية لتقليم الأظافر



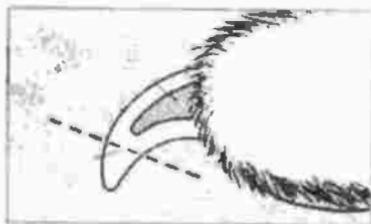
أفضل وقت لتقليم الأظافر هو الوقت الذي يلي عملية الاستحمام مباشرة حيث تكون الأظافر لينة. احترس من تقليم المساحة قرنفلية اللون الواقعة داخل الظفر.



١ - اجذب رجل الكلب إلى الأمام لفحص ما بين الأصابع وتنظيفها من الأوساخ. نظف التجاويف باستخدام قطعة من القطن المبللة بالماء.



٢ - مكان قطع الأظافر المسافة القرنفلية تحت الأظافر هي نسيج حى به دم وأعصاب وتسمى وسادة الظفر، تجنب قطع هذا النسيج اقطع قطعاً مائلاً وفقاً للرسم الموضح.



#### ● الاستحمام

أنت في حاجة لغسل الكلب للتخلص من الطفيليات النامية على الجلد وتلطيف حالة الجلد. يمكنك في بعض الحالات استخدام شامبو طبي بناء على توصية من الطبيب البيطرى. مع ملاحظة أن استخدام الشامبو الخطأ قد يؤدي إلى الإصابة بالتهابات نحن في غنى عنها.



١ - ضع الطوق حول عنق الكلب داخل حوض الاستحمام حتى يمكنك تثبيته في مكانه ومنعه من القفز خارج الحوض.. استخدم سجادة مطاطية في أرضية الحوض لمنع الكلب من الانزلاق. وقد تحتاج إلى سد فتحتى الأذن بقطعة من القطن الطبي. امسك الطوق بقوة ثم صب ماء دافئا على جسم الكلب.



٢ - امسك الطوق بإحدى يديك واستخدم «شامبو» مناسباً خاصاً بالكلاب لغسل جميع أجزاء الجسم عدا الرأس. «دلك» جيدا حتى تتكون رغوة وفيرة وذلك الجسم في اتجاه عكس اتجاه نمو الشعر. استمر في التدليك الجيد حتى تتخلص من القاذورات والجلد الميت.



٣ - الآن اغسل الوجه بكلتا يديك أنت في هذه المرحلة لست في حاجة إلى القبض على الطوق. احرص على عدم إدخال الشامبو في العينين أو الفم.



٤ - اغسل الرأس أولاً وجففه بعناية قبل غسل بقية الجسم. ويمكن ترك الكلب لفترة يهز أثناءها جسمه للتخلص من الماء الزائد. خذ حذرك أثناء تجفيف العينين والأذنين. شجع الكلب أثناء ذلك ببعض عبارات التدليل والتشجيع.



٥ - اغسل بقية الجسم بماء دافئ نظيف. تأكد من التخلص من كل آثار الشامبو. استمر في الغسيل حتى تتأكد من إزالة كل آثار الشامبو. ذلك للتخلص من الماء الزائد.



٦ - عندما تتأكد من التخلص من أى ماء زائد. جفف الكلب بمنشفة جافة ثم ارفع الكلب. مع لف جسمه بالمنشفة جيدا. ارفع سدادات الأذن القطنية وجفف داخل الأذن جيدا. تأكد من تجفيف المنطقة الواقعة تحت الطوق بعناية.



٧ - المنشفة تحقق جفافا مناسباً لجسم الكلب ومع ذلك يمكنك استخدام المجفف (السيشوان). ثبت المؤشر عند دافئ وليس ساخناً. استمع بكلمات التشجيع والتهدئة إذا كان الكلب غير متعود على سماع صوت المجفف أثناء التشغيل. امتنع عن استخدام المجفف إذا كان الكلب يعاني من الحكة أو الرغبة في الهرش لأن حرارة المجفف تزيد من هذا الإحساس.



## ● الترويض

الترويض واحد من أهم الاحتياجات النفسية للكلب، الواقع أن المساحات الواسعة فى حديقة المنزل تتيح للكلب فرصة طيبة للترويض ولكن عندما يكون الكلب وحيدا فإنه لا يجد الدافع أو الحافز الذى يدفعه للترويض، يببى الجرو نشاطا أكبر ورغبة أكيدة فى اللهو خاصة عندما يشترك معه أطفال المنزل فى اللهو ولكن سرعان ما يخمد الحماس لدى الأطفال ويتوقف بقية أفراد المنزل فى مداعبة الكلب بعد مرور فترة طويلة من دخوله لأول مرة إلى المنزل. ضع فى اعتبارك عند شراء كلب جديد الالتزامات الواجبة عليك والتي يجب تأديتها تجاه ضيفك الجديد.

### أهمية الترويض

تحتاج جميع الكلاب من كافة الأحجام والأعمار إلى الترويض. وبالنسبة للجراء الصغيرة فإن ممارسة الترويض تساعد على نمو عضلاتها وعظامها ومفاصلها. وبالنسبة للكلاب البالغة فإن تدريبات الترويض تحافظ على نشاطها وصحتها كما ساعد على تنبيه أمخاخها لتظل فى حالة تيقظ وتأهب مستمر. تدريبات الترويض هامة للاحتفاظ بسلامة الجلد ورونق ما يكسوه من الشعر كما يساعد على تحسين الهضم والاحتفاظ بأوزانها. وأخيرا فإن الحرص على مداومة تدريبات الترويض تساعد على زيادة أواصر الصداقة واكتساب الثقة بين الكلب وصاحبه.

### كيفية الترويض

لا شك أنك تقبل على شراء الكلب بدافع الرغبة فى الاستمتاع بهذا المخلوق الأليف والاستفادة منه. ولا شك أنك تشعر أنت وجميع أفراد العائلة بقدر من المتعة عندما يسير الكلب بجوارك أو عندما تمارس معه بعض الألعاب مثل إلقاء الكرة بعيدا ثم تطلب منه استرجاعها مرة أخرى.

أين؟

عندما تمارس الرياضة مع الكلب جنباً إلى جنب فإنك بهذه الوسيلة السهلة والبسيطة تتمشى مع فطرته راقب تصرفاته جيداً تلاحظ بعدها أنه يحاول إجراء حوار معك. قد ينظر إليك عندما يشم رائحة كلب آخر. وعندما تتعلم كيف تتفهم بسرعة لغته التي يتكلم بها ستدرك على الفور كم يتمتع هذا المخلوق الأليف بقدر كبير من الذكاء.

راقب الكلب أثناء رحلات الترويض ولاحظ حركات جسمه عندما يشم رائحة حيوان آخر راقب بحرص حركة ذيله وحركات أذنيه إنها رسائل يبعثها إليك بلطف لينبئك باكتشافه الجديد وليتلقى منك الأوامر الواجب تنفيذها حيال هذا الموقف الجديد. حاول إجراء حوار معه أثناء رحلات الترويض لتكتشف بعدها أنك تتلقى في كل مرة دروساً جديدة في أساليب التفاهم بينك وبين صديقك الوفي.

### ● أنواع تدريبات الترويض

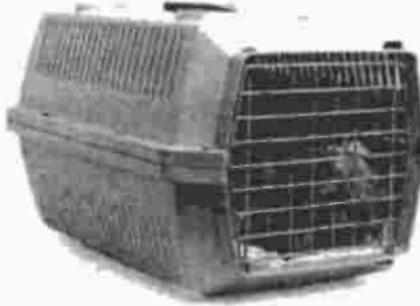
#### أولاً: الترويض داخل السيارة

يفضل بعض الملاك الكسالى مصاحبة الكلب معهم داخل سياراتهم دون أن يكلفوا أنفسهم مشقة المشي معه ويحرمون أنفسهم أيضاً من متعة الاستفادة بقوائد المشي. وفي كل الأحوال. يجب الاحتراس عند السماح للكلب بمغادرة السيارة خوفاً من اندفاعه بسرعة دون وعي لتضطرب به السهات الأخرى. ونقدم فيما يلي بعض الإرشادات والنصائح ذات الصلة بهذا الموضوع.



## صندوق الرحلات

مصمم من أجل رحلات الطائرة أو السيارة. الصندوق المبين بالصورة المرفقة مزود بيد للتحميل. فتحات للتهوية. الأركان مستديرة لسهولة التنظيف. ومساحة كافية.



## ● حزام الأمان للكلب

يساعد استخدام حزام أمان خاص بالكلب في تحقيق الأمان خاصة عند التعرض لحادثة. كما يساعد حزام الأمان في منع الكلب من مضايقتك أثناء القيادة.



● تجنب تقديم الطعام للكلب قبل القيام برحلة في السيارة.

● تغطية الكراسي والأرضية بورق جرائد أو مناشف.



● استخدم ستارة للنافذة في الأيام الحارة أو المشمسة.

● احرص على أن يكون بحوزتك بصفة دائمة وعاء كبير مملوء بالماء كي تطفئ ظمأ الكلب.

● توقف كل ساعتين أو ثلاث لإعطاء الفرصة للكلب. كي يشرب ويبتروّض وليتخلص من الفضلات.

● لا يمكن للكلاب أن تخفض درجة حرارة أجسامها بإفراز العرق ولكنها تلهث وهذا يجعلها معرضة لتخزين الحرارة ويمكن أن تموت بسرعة. وفي الصيف أو الشتاء تعتبر السيارات الساخنة مصيدة للموت بالنسبة للكلاب. حتى عندما تكون النوافذ مفتوحة ويفضل استخدام ستارة لتغطية نوافذ السيارة وبذا تمنع تسلل أشعة الشمس داخل السيارة وفي الوقت ذاته تساعد على تهدئة الكلب.



● ماذا تفعل عندما يعاني الكلب من ضربة الحر؟.

اللهاث، تساقط اللعاب كلها علامات تؤكد أن الكلب يعاني من ضربة الحر. ارفع الحيوان من المنطقة الساخنة في الحال. نظف الفم من اللعاب لتساعده على التنفس. استخدم قطعة من الإسفنج مغمورة بماء بارد لغسل الوجه يمكن عند الضرورة لف الجسم بمنشفة مبللة (ليست باردة) صب ماء بارداً فوق المنشفة قدم له الماء.



تتعرض جميع السلالات لضربة الحر التي يمكن علاجها بتخفيض درجة حرارة الجسم عن طريق الرش بتيار من الماء البارد.

## • طوق النجاة

عند التخطيط للقيام برحلة بحرية أو التنزه على شاطئ البحر برفقه الكلب يفضل في هذه الحالة إحاطة جسم الكلب بطوق للنجاة ومن المعروف أن الكلاب تجيد السباحة ولكن لمسافات قصيرة بعدها يحل عليها التعب.



## • داء الكلب

داء الكلب مرض شديد الخطورة. هذا المرض ينتقل من حيوان لآخر إما فيها الإنسان. الكلاب تنقل المرض عن طريق اللعاب أثناء العض. ويفضل تطعيم الكلاب ضد هذا المرض وفي حالة انتشار المرض يطعم الإنسان أيضاً.



## ● العزل الصحي

يطبق في بعض البلاد قانون العزل الصحي للكلاب فى أماكن خاصة. وقد تمتد الإقامة لعدة شهور.. عليك بالسؤال عن قوانين البلاد التى تعتمز السفر إليها قبل الإقدام على خطوة اصطحاب الكلب معك وقد تسأل سلطات البلد المضيف عن شهادة التطعيم ضد مرض الكلب بشرط مرور أربعة شهور عليها قبل تاريخ الوصول. لا شك أن تكاليف سفر الكلب مرهقة وباهظة وتحتاج إلى إجراءات معقدة.

## ثانيا: الترويض «بالبسكليت»

بالرغم من أن الترويض «بالبسكليت» يكون ممتعا لك إلا أنه أحيانا يكون مرهقا بالنسبة للكلب، قد تشكل هذه الرياضة خطورة عليك وعلى الكلب أيضا خاصة عندما يلحق كلبا آخر فيقفز بسرعة فى اتجاهه مسببا دفعا خطيرا للدراجة الأمر الذى يلحق بك ضررا بليغا خاصة وإنك تفقد أثناء قيادتك «للبسكليت» القدرة على التخاطب مع الكلب نظرا لانشغالك برؤية الطريق أمامك وتجنب الحفر والمطبات وخلافه. وإذا أردت ممارسة التجربة تخير قدر المستطاع الطرق المستقيمة.

## ● السباحة

هذا النوع من التدريبات مصدر سعادة كبيرة للكلب حاول قذف الكرة داخل البحيرة أو حمام السباحة ثم اطلب من الكلب العوم لالتقاطها وإرجاعها إليك. تأكد أولا أنك تطلب من الكلب السباحة فى مجرى مائى هادئ آمن التيارات المائية القوية.

## ● كرة الساحة

وهى كرة مصنعة من البلاستيك لها قطر كبير بحيث لا يمكن للكلب التقاطها بفمه. يجد الكلب سعادة بالغة باللعب بهذه الكرة ولكنه يتعب ويملها بعد حوالي  $\frac{1}{4}$  ساعة.



### ثالثاً: الترويض مع الكلب بدون مقود

متى يمكنك الترويض بصحبة الكلب دون الحاجة لاستخدام المقود؟ الواقع أنك الوحيد القادر على الإجابة عن هذا السؤال. من الطبيعي ألا تبدأ في ممارسة هذه التجربة إلا بعد التأكد من إنهاء التدريبات الخاصة بتلبية الكلب بمجرد النداء عليه بحيث يصبح معتاداً على الرجوع إليك في كل مرة تطلب منه أداء ذلك. كما يجب التأكد من سلامة سلوكيات الكلب الاجتماعية بحيث لا يثير مشكلات عند مقابلة كلب آخر في الطريق. يجب تثبيت كارت مدون به البيانات الخاصة بالكلب تحمياً لضياعه أثناء الرحلة وعلى وجه العموم يمكنك استخدام مقود طويل بحيث يتيح للكلب حرية أكبر للحركة.